

غرفة الشارقة ومجتمع الأعمال الهندي يستشرfan فرص الاستثمار في قطاعات حيوية جديدة





مليار درهم حجم التجارة المستهدف بين البلدين في السنوات الخمس المقبلة 367

الشارقة:

«الخليج»

أكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على أهمية تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين إمارة الشارقة وجمهورية الهند، من خلال تسليط الضوء على فرص الاستثمار المتاحة والتسهيلات والحوافز التي يقدمها الجانبان في مختلف القطاعات الحيوية، والعمل على تعزيز التبادل التجاري بما يسهم في إقامة مشاريع استثمارية مشتركة تعود بالنفع على مجتمعي الأعمال في كلا البلدين الصديقين.

جاء ذلك خلال فعاليات ملتقى الأعمال بين الشارقة والهند الذي نظّمته الغرفة مؤخراً بمناسبة زيارة وفد من الشبكة العالمية للاستشارات التجارية الدولية من جمهورية الهند، حضره عبد العزيز شطاف مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال في غرفة الشارقة، والدكتور جاغات شا رئيس الشبكة العالمية للاستشارات التجارية الدولية، وعدد من مديري الإدارات في الغرفة إلى جانب ممثلين عن المؤسسات الحكومية بالشارقة، و16 شركة هندية متخصصة في قطاعات تجارة مواد البناء والإلكترونيات والمنتجات الغذائية والزراعة والصحة والتعليم وتصنيع المواد الكيميائية للقاء مجتمع الأعمال المحلي.

22.24 ألف شركة هندية في الشارقة

وأكد عبد العزيز شطاف أن دولة الإمارات والهند ترتبطان بتاريخ طويل من العلاقات التجارية والاجتماعية والثقافية، مشيراً إلى أهمية الملتقى في تنظيم شراكات تلبي الاحتياجات والمتطلبات المتزايدة للاستثمارات الخارجية القادمة من الهند إلى أسواق الإمارة، لافتاً إلى أن دولة الإمارات استثمرت آخر خمس سنوات في الهند بقيمة 36.7 مليار درهم (10 مليارات دولار)، مؤكداً على مساعي الغرفة لتعزيز هذه الشراكة وتحقيق توجهات البلدين بأن تصل قيمة التجارة المتبادلة إلى نحو 100 مليار خلال الخمس سنوات القادمة، من خلال التركيز بشكل أكبر على قطاعات حيوية جديدة

مثل المجوهرات وصناعة الذهب والمعدات الطبية وتكنولوجيا المعلومات والأقمشة ومواد البناء وغيرها. ولفت شطاف، إلى أن عدد الشركات الهندية المستثمرة في إمارة الشارقة بلغ نحو 22 ألفاً و242 شركة معظمها متخصص في قطاعات التعليم والتجارة والصحة، في حين يركز مجتمع الأعمال الإماراتي في استثماراته بالهند على قطاعات التصنيع والسيارات والملاحة والشحن البحري والجوي والنفط والغاز إلى جانب القطاع السياحي، كما بلغ عدد الوفود الإماراتية الزائرة للهند خلال عامين نحو 232 زيارة، بالإضافة إلى نحو 1106 رحلات متبادلة بين الإمارات والهند أسبوعياً، فضلاً عن 33 اتفاقية أبرمت بين الإمارات والهند للتعاون في قطاعات متنوعة وحيوية، مستعرضاً البيئة الجاذبة لرجال الأعمال في إمارة الشارقة لما تتمتع به من موقع استراتيجي وبنى تحتية ولوجستية عالية وتنوع اقتصادي ومشاريع رائدة في قطاعات نوعية وجديدة على المنطقة، والتي نجحت بالفعل في جذب استثمارات ضخمة إلى الإمارة.

من جانبه أشاد الدكتور جاغات شا بجهود غرفة الشارقة في تنظيم هذا الملتقى معتبراً أنه يشكل نقطة انطلاق نحو مستقبل واعد من الشراكات الاقتصادية بين البلدين الصديقين، واصفاً بيئة الأعمال في الشارقة بأنها متميزة ومبتكرة وتتمتع بمقومات عالمية ومزايا تنافسية كبيرة، وأنها مقر مثالي لإنشاء الشركات لتنوع وسهولة الشحن منها وإليها، معرباً عن حرص الشبكة العالمية للاستشارات التجارية الدولية على تنظيم العديد من اللقاءات خلال العام القادم وتعزيز التعاون مع غرفة الشارقة لدعم ازدهار التبادل التجاري وفتح آفاق مستقبلية للشراكة الاقتصادية خلال المراحل المقبلة.

حرة مطار الشارقة الدولي

بدوره أكد ممثل هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي أن مشاركة المنطقة في الملتقى تأتي كجزء من استراتيجيتها الرامية إلى التواصل مع الشركات والمؤسسات الدولية لتعريفها بالمزايا الفريدة التي تقدمها حرة مطار الشارقة التي تضم أكثر من 7500 شركة، والتي تشمل تملك الأعمال بالكامل وإعفاء بنسبة 100% من الضرائب وإمكانية تحويل الأرباح بالكامل إلى الموطن الأصلي، إضافة إلى الحوافز المتاحة أمام مجتمع الأعمال الهندي والمزايا التي تقدمها الهيئة للشركات والمستثمرين المتطلعين للاستثمار في بيئة مستقرة وآمنة ومزودة بالخدمات الميسرة والبنية التحتية المتكاملة التي تسهم في ازدهار استثماراتهم.

وتضمن الملتقى عقد لقاءات أعمال ثنائية بين مجتمعي الأعمال، تمحورت حول بحث الشراكات والتعاون والتنسيق المتبادل، ومناقشة الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الجانبين، وفي ختام الملتقى جال الوفد الزائر في المعرض الدائم معتبرين أنه يشكل منصة مواتية للترويج للمنتجات وإيجاد فرص التعاون بين الشركات والزوار من ممثلي الوفود التجارية.